المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-11-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 5134
المسلسل : 100

السفير الإيطالي: زيارة الملك عبدالله تتويج للعلاقات

خادم الحرمين يوقع مع الإيطاليين اتفاقيات لمكافحة الإرهاب والجريمة

«الاقتصادية» من الرياض

كشف السفير الإيطالي في المملكة أيوجينو داوريا أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز روما ستوقع خلالها اتفاقيتين الأولى تتناول التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة أما الثانية فستتناول تجديدا لاتفاقية قائمة في مجال الدفاع. وأشار السفير الإيطالي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في منزله في الرياض إلى أن هناك مذكرات أخرى ستوقع تشمل التعاون في مجال التعليم العالي ومراكز الأبحاث والصحة والتدريب المهني. وأشاد بالعلاقات السعودية . الإيطالية مذكرا بالزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء الإيطالي روماتو برودي للمملكة في نيسان (أبريل) الماضي عادا أن الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين إلى روما ستتوج هذه العلاقة بمزيد من القوة والمتانة.

ومن المنتظر أن يعقد خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته إيطاليا التي تستمر 3 أيام جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الجمهورية الإيطالية في أول أيام الزيارة فيما سيعقد جلسة مباحثات أخرى مع رئيس الوزراء في ثاني أيام الزيارة.

وحول القضايا السياسية قال داوريا إن روما تشاطر المملكة موقفها من القضية الفلسطينية فيما يخص بذل الجهود لتحقيق السلام من خلال الرجوع إلى القرارات الدولية وخريطة الطريق مع إشارته إلى أنها "تحتاج إلى إصلاح وتطوير". وأشاد بالجهود التي بذلتها الرياض للمصالحة بين حركتي فتح وحماس مبديا تأييد إيطاليا للمساعي السعودية. وأكد السفير على ضرورة دعم الجهود لإنجاح مؤتمر الخريف المقرر عقده في أنابوليس لما سيلعبه من دور مهم في التقدم باتجاه السلام. ولم يفت السفير الإيطالي التشديد على مبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت 2002 وضرورة تضمينها للحلول التي يعمل عليها لإنهاء النزاع العربي. الإسرائيلي.

وفي الشأن اللبناني أشار السفير إلى الجهود التي تبذلها بلاده لمساعدة لبنان على إنجاح التوافق بين الفرقاء السياسيين لاختيار رئيس للجمهورية مطالبا بإعادة سورية إلى المسرح الدولي للمشاركة في مفاوضات السلام. وجال عدد من الدبلوماسيين الإيطاليين في الأسابيع القليلة الماضية على العاصمتين اللبنانية والسورية بهدف تسهيل حصول الاستحقاق الرئاسي في لبنان في موعده الدستوري إلى جانب زيارة أخرى لمواصم القرار في العالم العربي.

وحول القضية العراقية قال داوريا إن بلاده ترفض تقسيم العراق محذرا من تدهور الأوضاع التي قد تودي إلى فراغ سياسي ينعكس سلبا على العراق والمنطقة. والموقف الإيطالي ينسجم مع مواقف الدول الغربية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 5134
الصفحـات : 18 المسلسل : 100

والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي التي أجمعت على رفض الخطط والمقترحات بتقسيم العراق. إضافة إلى تنويهه بالموقف الإيطالي المنادي بضرورة أن تشمل الأطياف السياسية والاجتماعية في العملية السياسية العراقية. وشدد السفير في الشأن الإيراني على ضرورة تفعيل المباحثات مع الجانب الإيراني. وتقوم إيطاليا بجهود كبيرة لتقريب وجهات النظر بين المجتمع الدولي وطهران فيما يخص الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني. فيما ما زالت الدول العربية ودول الجوار الإيراني تنادي بضرورة حل الأزمة النووية الإيرانية بالطرق السلمية من خلال الاعتماد على الجهود الدبلوماسية.